

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (27)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ربك يعلم انك تقوم وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. نعم يقول الله جل و علا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل - [00:00:00](#)

ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ربي يعلم سبحانه وتعالى بقيام عباده يعلم اقوالهم وافعالهم وسرائرهم لا تخفى عليه منهم خافية وهذه الاية هي مما نزل في المدينة ان هذه السورة نزل اولها - [00:00:32](#)

في مكة ونزلت اخر اياتها في المدينة ان ربك يعلم وعلمه سبحانه من صفات ذاته بل من اخص اوصافي ربوبيته علمه انك تقوم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ادنى من ثلثي الليل - [00:00:58](#)

اي نحو من الثلث الثلثين فاقبل وادنى من النصف وادنى من الثلث بحسب الاحوال اي ان قيامه عليه الصلاة والسلام كان قياما كثيرا وطويلة ولما سئل عن افضل الصيام وافضل القيام قال افضل الصيام صيام نبي الله داود - [00:01:21](#)

كان يا جماعة كان يصوم يوما ويفطر يوما ولما سئل عن افضل القيام قال افضل القيام قيام نبي الله داود ينام نصف الليل اي شطره ويقوم ثلثه وينام سدسه ينام النصف الاول - [00:01:45](#)

ويقوم الثلث الشطر الثاني الجامعي بين النصف الثاني من الثلث الثاني والنصف الاول من الثلث الثالث وينام سدسه اي الثلث الاخير نصف الثلث الاخير قيام نبينا اكثر من قيام نبي الله داود - [00:02:09](#)

يقوم ثلثي الليل ويقوم نصف الليل ويقوم الثلث ادناه وطائفة من الذين معك يعلم الله قيام من قام معك اي قام بمثل قيامك وصلى بمثل صلاتك والله يقلب الليل والنهار. علم ان لن تحصوه لن تطيقوه. لن تتحملوا ذلك على جهة الدوام - [00:02:31](#)

هاي على جهة الاستدامة ولهذا قام صلى الله عليه وسلم قياما طويلا حتى تفتطرت قدماه اي تنفخت من طول القيام وقالت له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:03:01](#)

قال بلى يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا فدل على ان شكر الله بماذا الصلاة وبالقيام وبالذعاء وبالقنوط له سبحانه وتعالى. قالوا وهذا الشكر العملي كما ان الشكر اللفظي بحمد الله باللسان - [00:03:22](#)

والاعتراف بنعمة المنعم على الانسان وقام بقيامه طائفة من اصحابه يبتغون الخير فتفتطرت اقدامهم والله يقلب الليل والنهار يعني من بيده تقليب الليل والنهار هو الذي يعبد وهو الذي يقصد - [00:03:47](#)

وهو الذي يطاع فلا يعصى وهو الذي يشكر فلا ينكر فهذا فيه التنبيه على ان تكون شاكرا لله جل و علا. ومن شكره قيامك الليل قد جاء في حديث رواه بعض اهل السنن - [00:04:09](#)

صححه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام في عشر ايات لم يكتب من - [00:04:31](#)

ومن قام بمئة اية كتب من القانطين ومن قام بالف اية في بعض الالفاظ بالفي اية كتب من المقنطرين ولهذا المؤمن لابد له من حظ من صلته في ليله ورمضان فرصة - [00:04:49](#)

وموسم يعود فيه نفسك وتأطرها على هذه العبادة الجليلة ولا اقل من ان يكون من شأنك في ليالك من صلاة وترك واقل الكمال ثلاث ركعات تكون هي الحد الادنى من شأنك من صلاة الليل - [00:05:10](#)

العبادة شأنها عند الله شأن عظيم بالدوام للادامة عليها وانه مما يلحظ السامة والملل والكلل وباعثه امران ضعف في الايمان وتسلسل

من الشيطان ستجد من الهمة في اول الايام عظيمة في القراءة والمبادرة للمساجد - [00:05:31](#)

الصلاة ثم تتناقص شيئا فشيئا والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند ندى متسرع - [00:05:58](#)

ولقد دعوت ندى سواك فلم يجب فلاشكرن ندا اجاب وما دعي ان هناك من ينام عن صلاة الظهر اما سهرا واما استخفافا بهذه الصلاة ويصوم الم يعلم هؤلاء ان الصلاة اعظم فرضا من الصيام - [00:06:20](#)

واغرب من ذلك واعجب من ينام عن الفرائض ويهتم لصلاة التراويح هذه كلها من حبائل ومصائد الشيطان يدرج بهذه النفوس الى ان تترك بعد ذلك الصلاة كلها فرضها ونفلها نعم - [00:06:43](#)

والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه فتاب عليكم. فاقروا ما تيسر من القرآن. فالله يقدر الليل والنهار ان يقلبهما ويقدر ما فيهما وكل شيء مضى بعلمه بكتابته وبارادته - [00:07:05](#)

وبخلقه ومن تقدير الليل والنهار ما يكون لكم فيها من العمل والعبادة. كل ذلك سبق في علم الله اقرأوا ما تيسر منه اي لا تشفقوا على انفسكم وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن هذا قال مائة اية في بعضها خمسون اية - [00:07:32](#)

فقال ابن ابي حازم صليت خلفه فرضا افتتح الفاتحة ثم قرأ بعدها اية من اول البقرة ثم ركع فلما انصرف من صلاته قال لان الله يقول فاقروا ما تيسر منه - [00:07:56](#)

وما تيسر منه يكفي ولو باية واحدة علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر منه. اي لن تطبقوا ذلك على جهة الدوام بل ربما لا يطبقونه في ليلة واحدة - [00:08:14](#)

ومن نعمة الله انه مايز بين العباد فمنهم من اوتي قوة ونشاطا وشيرة في الصلاة والقيام ومنهم من اوتي مثلها في الصيام ومنهم من اوتي في الصدقة وفي الحج والعمرة - [00:08:28](#)

ولهذا ما توجهت اليك نفسه ما توجهت اليك نائي اليه نفسك فبادر اليه ولكن احرص على امرين ان يكون العمل لله لا مجرد عاطفة وحماسة ما اسرع ما تهبط وتركد - [00:08:48](#)

الثاني داوم على العمل لا تنظر الى كثرته وانظر الى دوامك عليه في صوابه فان الله عز وجل يقول ليلوكم ايكم احسن عملا نعم اقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضا واخرون يضربون في الارض يبتغون من - [00:09:08](#)

علم سبحانه من سيكون وهذا في المستقبل وهذا في علم الله جل وعلا بالمستقبل كعلمه بالحال والماضي لا بل علمه سبحانه بالمستحيل بالمتنع يعلمه كيف يكون فان الله يعلم ما كان - [00:09:33](#)

ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون وقال الله جل وعلا عن اهل النار ولو ردوا لان يتمنون وهم في جهنم ان يردوا الى الدنيا ليعملوا - [00:10:05](#)

ليؤمنوا ليتقربوا. قال الله فيهم ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه علم ما لم يكن لو كان كيف سيكون سبحانه قد احاط بكل شيء علما علم ان سيكون ان سيكون منكم مرضى - [00:10:19](#)

اي لا يتحملون القيام والقنوط في الليل لمرضهم اما لكبر اما لسيما اما لزمنا واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله هم التجار هم الذين يمشون في الارض في امر مباح ومن باب اولي فيما هو - [00:10:37](#)

يضربون في الارض الضرب في الارض هو السفر يبتغون من فضل الله اي من رزقه وكل موضع جاء فيه يبتغون من فضل الله فان موضع ثنى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله في اية الجمعة - [00:11:00](#)

ولهذا قالوا ان البيع والشراء بعد صلاة الجمعة مبارك لانه ابتغاء من فضل الله وهذا مجرب واخرون هذا الصنف الثالث يقاتلون في سبيل الله حيث الجهاد والجهاد عمل وجهد وتعب وخوف - [00:11:23](#)

اقرأوا ما تيسر منه خففه الله جل وعلا عنهم بان يقرأ القارئ من القرآن في قيامه ما تيسر قل منه او كثر والعبرة في دوامه. وافضله ما فعله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

نعم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم وما اجرى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم يقول جل وعلا في خاتمة الاية واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:12:02](#)

واقرض الله قرضا حسنا امر الله باقامة الصلاة والامر فرض في فرائضها وندب في سننها ومستحباتها والصلوات المستحبات تأتي بعد الفرائض وما تقرب الى الله بشيء من الاعمال احب اليه مما افترض. مما افترضه على عباده - [00:12:36](#)

يليه النوافل التي من جنس هذه الفرائض وقد روى الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:13:03](#)

من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال يتقرب الي بالنوافل اي بعد الفرائض لا يتقرب بالنوافل ويترك الفرائض - [00:13:18](#)

هذا وقع في مغضوب الله وفي سخطه جل وعلا ولا يزال يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يمشي بها ورجله التي يمشي بها - [00:13:37](#)

اي ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا تكون الا في محاب الله ومراداته وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:13:58](#)

واقرضوا الله قرضا حسنا. هذا من المواضع التي قرن الله فيها بين الصلاة والزكاة وهي في نيف واربعين اية في القرآن وها هنا ملاحظة تتعلق بالزكاة ان من الناس من يؤخر زكاته حتى يأتي الزمان الفاضل كرمضان - [00:14:15](#)

وعشر من ذي الحجة وهذا غلط فان الزكاة تجب عند مرور حول هجري على ملكك لاموال الزكاوات نعم يجوز ان تقدمها اي تعجل بها ادراكا للزمان الفاضل فمثلا زكاتك في شهر رجب لا يجوز ان تؤخرها الى رمضان - [00:14:35](#)

اما اذا كانت زكاتك في المحرم يجوز ان تقدمها الى رمضان والى عشر من ذي الحجة واقرضوا الله قرضا حسنا لاهل العلم في هذه الاية معنيين. الاول اقرضوا الله قرضا حسنا بالنوافل. تتبعونها الفرائض وتستكثرون منها - [00:14:59](#)

وهو الحقيقة اقراض لكم سماه الله اقراضا له تفخيما للامر. وتشجيعا لكم وحثا لكم على البذل والا ربي لا تنفعه صلاتنا ولا زكاتنا ولا طاعاتنا لا تنفع الله جل وعلا - [00:15:20](#)

لان الله مستغن عنا ونحن محتاجون اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:15:38](#)

يا ابن ادم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا اذا طاعاتنا لا تنفع ربنا وانما تنفعك انت ايها الطائع بشرط ان يقبلها الله منك - [00:16:04](#)

ان يثيبك عليها يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلبي رجل واحد منكم مثل فرعون ما نقص ذلك من ملكي شيئا فطاعة الطائعين لا تنفع رب العالمين - [00:16:26](#)

ومعصية العاصين الغافلين لا تضر ربنا سبحانه وتعالى وجاء في معنى قوله واقرضوا الله قرضا حسنا في ذي صدقة التطوع لانه ذكر الزكاة وذكر بعدها الاقرار والاقراض لما كان اكثره يكون في المال نوه عنه - [00:16:47](#)

ولا تضاد بين هذين المعنيين فان الاقراض في التطوع في الصدقات هو من جنس النوافل واقرضوا الله قرضا حسنا ايش قال بعدها وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [00:17:07](#)

ما قدمته فهو لانفسكم لا ينتفع الله منه وانما يحصيه الله لكم ويحفظه فاما الحسنات فيضاعفها واما السيئات فلا يضاعفها كما تقدمونه هو لانفسكم. تجدونه عند الله محفوظا غير منسي - [00:17:32](#)

مدخرا غير ظائع هو خيرا واعظم اجرا مضاعفة الله لكم والويل لمن غلبت احاده عشراته ما احاده سيئاته وما عشراته حسناته واستغفروا الله ان الله غفور رحيم لاحظوا المواضع التي يأمر الله جل وعلا فيها بالاستغفار - [00:17:55](#)

عقب الصلوات عقب القيام ولهذا في الثلث الاخير من الليل بعد الانتهاء من القيام في السحر افضل ما يعبد الله به هو استغفاره بانواع الاستغفارات. بحضور القلب ولهج اللسان ولهذا مدح اهلها بقوله وبالاسحار هم - [00:18:23](#) يستغفرون وقال والمستغفرين بالاسحار كان ابن عمر رضي الله عنهما يقوم اخر الليل فيصلي ثم اذا ادركه السحر وهو اشد ما يكون في الليل ظلمة اغلق مصحفه واستغفر الله جل وعلا - [00:18:45](#) لان الله اثنى على المستغفرين في هذا الوقت وفي هذه الحزة واقراض الله جل وعلا والاستغفار لا يكون بعده الا على جهة التشجيع لك والا العبد ان اردت ان تحسب فاحسب فعد سيناتك - [00:19:06](#) انه لن يفوتك من حسناتك عند الله شيء وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا هذه الصدقة يتصدق بها المتصدق فيقبلها الله جل وعلا منه بيمينه فيريها له - [00:19:32](#) كما يربي احدكم فلوه حتى تغدو هذه الصدقة كالجبل في عظمها لما تجدونه عند الله هو خيرا واعظم اجرا ابن مسعود رضي الله عنه بلغه ان اناسا في الكوفة في جامعها - [00:19:52](#) اجتمعوا في الضحى من النهار اسمعوا يا من يسألون عن المسابح والتسبيحات بالعدادات وبالمسابح وبالتطبيقات بلغه ان اقواما اجتمعوا في جامع الكوفة حلق اصبح من النهار وعلى كل حلقة قيم - [00:20:09](#) ومعهم حصى ما بعد صنعوا العدادات من الصين هاك الوقت معهم حصى يعدون بها سبحوا مئة في خرطوم مئة تسبيحة بهذي الحصى كبروا مئة هللوا مئة لما بلغت ذلك ابن ابن مسعود - [00:20:30](#) واخبر بذلك الشاب التابعي ابا موسى امير الكوفة وترد الخبر والعلم مع ابن مسعود قال انطلق بنا اليهم هذا فيه تثبت العالم مما ينقل له من هؤلاء الناس. فمنهم متهور يصف الامر بغير حقيقته - [00:20:53](#) لماذا؟ اما لعاطفته غير المنضبطة واما لخبث في نفسه لهم مآرب ولهذا امر اهل العلم واهل الايمان بالتثبت ثانيا فيه ان الامر يؤخذ بتؤده فذهبوا ذهب الثلاثة المبلغ وابو موسى وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فدخلوا جامع الكوفة واذا الواقع كما وصف لهما - [00:21:12](#) توسط ابن مسعود الحلق فاشراحت اليه الاعناق وقال يا هؤلاء ما اردتم بهذا الفعل علاقات وعلى كل حلقة قيم مدير رئيس سمونا رئيس الجروب سبح مئة ويخرطون مئة تسبيحة ويعدونها بالحصى - [00:21:45](#) يا هؤلاء ما اردتم؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير وش اقوتكم؟ وناس مجتمعين الضحى وقت المعاش في المسجد يذكرون الله على هذه الصفة الجديدة. يبون خيرا ولا يبون شر - [00:22:05](#) قطعوا ارادوا الخير لكن ليس كل من اراد وقصد الخير ادركه وحصله قال رضي الله عنه وكم من مريد للخير لم يدركه؟ هل عدتكم سيناتكم ودكم تعدون عدوا سيناتكم وذنوبكم فاني لكم على الله ضامن الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء - [00:22:23](#) لان الله يقول ماذا هنا ها هنا؟ وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا ثم قال ايها الناس من كان منكم مستنا اي مقتديا ومهتديا - [00:22:49](#) فليستن بمن قد مات يعني الصحابة الذين ماتوا رضي الله عنهم وهم مرضيو الفعل مثني عليهم ويعني به امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. ما قال قلدوني وقلد عبد الله بن قيس - [00:23:06](#) ابا موسى الاشعري الحي لا تؤمن عليه الفتنة ثم قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين يتبعون ويقتدى بهم ويتأسى بي بافعالهم واقوالهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا - [00:23:26](#) قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كيف ذلك بان لا تتجاوزهم الا تفتتات عليهم لا تتعدهم الا تظن في نفسك انك تأتي بعبادة او بسنة لم يأتوا بها ولم يفعلوها ولم يبادروا اليها - [00:23:49](#) كانوا ابر هذه الامة قلوبا اعمقها علما علمهم عميق مهو بسطحي واقلها تكلفا. ما عندهم هذي التكاليفات ومن هذا الفعل الذي يفعلوه من التكاليفات. ومن ومنها البدع والله يقول وما انا من المتكلفين - [00:24:12](#)

ما لبث ان مات ابن مسعود رضي الله عنه قال عبدالله بن قيس ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ورأينا عامة هؤلاء اي المجتمعين في الحلق يذكرون الله في الضحى من النهار في جامع الكوفة رأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان - [00:24:32](#)

غدو مع من مع الخوارج بل معقولاتهم لانهم في حرورة رجع ثلاثة ارباعهم. وانحازت الربع الباقي الى النهروان وهم الذين قاتلهم الصحابة افنوهم الا خمسة او سبعة انفر المقصود من ذلك ان هذه البدع - [00:24:54](#)

تبدأ شيئا يسيرا ثم تألفها النفوس وتتسع الى ان تكون جماعة وطائفة وفرقة وملة. وهذه قصة البدعة منذ انزل الله شرائعه على رسله عليهم الصلاة والسلام اللهم اعصمنا بعصمتك. امين. واحفظنا بحفظك. امين. واكلاًنا برعايتك وعنايتك - [00:25:18](#)

اللهم اجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهك. لا حظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. اللهم ارزقنا الاستقامة على سنة نبيك والثبات عليها والممات عليها وانت راض عنا غير غضبان انزلنا بذلك فردوسك الاعلى من الجنة - [00:25:42](#)

وندخلها بغير حساب ولا عذاب. وتحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدًا. نسأل الله ذلك باسمه الاعظم وبوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وذراريها وولاتنا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم على - [00:26:01](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لأ المسافر والمريض والمقاتل في سبيل الله لا يكون عنده من الوقت ومن الجهد ومن فراغ خاطر ما يكون عند غيرهم وكان التخفيف فيهم اولى كما التخفيف في غيرهم - [00:26:21](#)

ولهذا في صلاة السفر لنا فيها ماذا الرباعية ان نقصرها ثنتين وشرعنا في السفر ان نجمع بين الصلاتين وكان من سنته عليه الصلاة والسلام تخفيف الصلاة في السفر ما كان يطيلها - [00:27:01](#)

فثبت عنه انه قرأ في الفجر وهي الصلاة المشهودة التي كان يقرأ فيها في الركعة الواحدة المئين من الايات بالحظر قرأ في السفر بسورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:27:17](#)

وجاء من وجه من وجوه عديدة يشد بعضها بعضها انه قرأ في في الفجر في الزلزلة في الركعتين كررها في الاولى وفي الثانية لان السفر مظنة انشغال ومظنة تعب ومظنة نصب - [00:27:33](#)

والله اعلم نعم ابو صالح ايه نعم البسمة كلما قرأ من القرآن من اوله اذا قرأ من اوله بسم الله في اية براءة فانه يبدأ بالاستعاذة ثم يقرأ براءة من الله ورسوله - [00:27:47](#)

الو لان الفاعل لان البسمة اية في مفتتح كل سورة ما عدا براءة اما الاستعاذة فكل ما قرأ من القرآن من اوله او من اثنائه او من اخره فانه يستعيذ بالله من الشيطان ثم يقرأ - [00:28:19](#)

هذه هي السنة والله اعلم سم ايه علشان قراءة الامام اي نعم صلاة التراويح وقيام الليل هل يصلح له ان يذهب الى مسجد اخر يعينه ايمانه على الخشوع والتدبر او ان المسجد فيه سعة عن ضيق مسجده - [00:28:35](#)

الجواب اذا ذهب الى مسجد واحد فنعم اما التي هي كان بعض الناس التنقل بين بين المساجد يستتبع حسن اداء الايمان في مطوطة تمطيته وفي مدوده وفي اه اثارته للناس في دعائه - [00:29:09](#)

هذا الفعل غير مشروع وقد جاء في الحديث ليصلين احدكم في المسجد الذي يليه ولا يتجاوزة الى غيره رخص اهل العلم اذا تجاوز الى مسجد يواظب الصلاة فيه. لانه ادعى لخشوعه وحضور قلبه - [00:29:29](#)

واستفادته من صلاته افتى بهذا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وغيره والله اعلم صلاح المقنطرون هم الذين يبذلون المال الكثير. كما قال جل وعلا في مهور النساء. وان اتيتم وان اتيتم احداهن قنطارا اي ما - [00:29:46](#)

كثيرة فلا تأخذوا منه شيئاً يأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً. المقنطر الذي يقدم الشيء الكثير ولهذا هي اعلى من القانطين والقانتون اعلى من غير الغافلين كما جاء في حديث عبد الله - [00:30:10](#)

ابن عمرو رضي الله عنهما والله اعلم نعم استرح استرح ها استرح استرح الله يرظى عليك. سم الايش نعم من دخل مسجدا او عبد الله بغير علم فحلا على امرين - [00:30:26](#)

ان كان عبده ببدعة وهو لا يعلم بدعتها فان الله يثيبه على نيته ولا يثيبه على بدعته لان ربي يعلم قلبه ونيته وقصده ثانيا علي هذي

الاول علم الله منه الخير فاتابه عليه - [00:31:04](#)

الحالة الثانية ان يدخل او يعبد الله ببدعة يظن انها تنفعه وهو يعلم انها محدثة. استحسناها واستذوقها يقول هذا تعودنا عليه. هذا اللي ادركنا عليه ابائنا هذا مألوفنا فهذا لا يثاب عليها - [00:31:24](#)

على قصده ولا على فعله العبادة ما هي بخاصة في المساجد لكن المساجد هي مراتعها والا تكون العبادة في البيوت في الطرقات واثناء السعي الضرب في الارض كما سمعتم يبتغي من فضل الله هذا من العبادة - [00:31:42](#)

هذا من العبادة. والله اعلم نعم ايه نعم جاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون في رواية اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:32:00](#)

المال من الله على وجه يليق بجلاله وعظمته لا على لا كمال للمخلوق الناشئ من ظجره ومن ضيق نفسه ومن جهله وقلة علمه واستعجاله وبين قوسين وطفافته هذا الناشئ من ضجر المخلوق في مله. اما الملل من الله جل وعلا فهو كمال. لانه مجازاة لهذا بما

يستحقه - [00:32:22](#)

كما يقال في استهزائه بالمستهزئين الاستهزاء صفة نقص لكن من الله كمال لانه اوقعها في من يستحقها وكذلك مخادعة المخادعين والمكر بالماكرين والكيد بالكائدين ونسيان من نسوا الله هذي على جهة المقابلة لهم باعمالهم لكنها في حق الله على وجه كمال يليق

بجلاله وعظمته لا كما هي متصورة مستحضة في - [00:32:51](#)

حق المخلوق على جهة النقص والعيب له والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين عليكم السلام

هذا السلام الله خير الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين السلام عليكم - [00:33:20](#)

وعليكم السلام تقبل منا - [00:33:47](#)